[176] وغيرهما وأعظم الكل حديث خيبر على ما ستسمعه من حمله الباب التي يستعين على سدها وفتحها أربعون رجلا وأربع رجال وجعلها جسرا على يده وعبر جميع المسلمين عليها وفي شرح النهج كانت ملوك الترك والديلم تصور صورته على أسيافها تفألا بالنصر والظفر كان على سيف عضد الدولة ابن بويه وسيف أبيه ركن الدولة صورته وكان على سيف ألب ارسلان وسيف ملكشاه صورته عليه الصلاة والسلام. المجلس الثالث (في غزواته عليه السلام وهي ثلاثة أقسام: غزواته المشهورة في زمن النبي صلى ا عليه وآله وسلم) (وغزواته بعد النبي، وغزوات غير مشهورة كشهرة الاولى) (القسم الاول سبع غزوات: الغزوة الاولى:) (غزوة بدر) وكانت على رأس ثمانية عشر شهرا من قدومه المدينة وعمره عليه السلام: سبعة وعشرون سنة، وكان من خبر هذه الغزوة: ان المشركين حضروا بدرا مصرين على قتال رسول ا (ص) وكان المسلمون إذ ذاك نفر قليل وأخرج المشركون معهم العباس بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب وكان أول وهن لحق المشركين، انهم لما اصطفت صفوفهم أمامها عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد، فنادى عتبة رسول ا (ص) وقال يا محمد اخرج الينا أكفاءنا من قريش فبدر إليهم ثلاثة من شبان الانصار فقال لهم عتبة من أنتم ؟ فانتسبوا له، فقالوا: لا حاجة لنا الى مبارزتكم انما طلبنا أكفاءنا من بني عمنا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم للأنصار أرجعوا الى مواقفكم ثم قال قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة قاتلوا عن حقكم